الوضع السياسي في العراق في القرنين الحادي عشر والعاشر قبل الميلاد

د. نصار سليمان السعدون و د. عباس علي عباس الحسيني
كلية الآداب / جامعة القادسية

الخلاصة:

يتناول هذا البحث الأوضاع السياسية في العراق القديم في القرنين الحادي عشر والعاشر قبل الميلاد ، وطبيعة العلاقة بين البابليين والآشوريين لان العراق في ذلك الوقت كان مقسم الى قسمين ، يحكم في وسطه وجنوبه البابليون ، ويحكم الآشوريون في الشمال .

ومن أهم ما يميز هذه المدة الزمنية هو تباين العلاقة بين البابليين والآشوريين فمرة نجدها علاقات عداء تصل إلى حد الحروب ، ومرة أخرى نجدها علاقات صداقة ووئام تصل إلى حد المصاهرات بين الملوك .

وهنا لابد لنا أن نذكر إن الجانبين يتناسون كل خلافاتهم حينما يشعران بان هناك أخطار خارجية وهذا يعني إن هناك شعور بالمصلحة العليا للبلاد .

إن المدة الزمنية التي غطاها هذا البحث تمثل بصورة عامة مدة ضعف في العراق القديم سبقتها مدة ازدهار وقوة وهي المدة الزمنية التي حكمت فيها سلالة بابل الرابعة والتي تأسست بحدود ١١٦٠ ق م . وتبعتها أيضا مدة قوة وازدهار وهي مدة حكم الإمبراطورية الآشورية التي تأسست بحدود ٩١١ ق م .

المقدمة :

إن أهم ما امتاز به وضع العراق السياسي في القرنين الحادي عشر والعاشر قبل الميلاد هو عدم الاستقرار ، وضعف الممالك التي قامت في ذلك الوقت ، فالبلاد مقسمة بشكل رئيس إلى قسمين ، هما بلاد بابل في الوسط والجنوب ، وبلاد آشور في الشمال .

القسم الأول :كان مركزه السياسي هو مدينة بابل ، في عهد سلالاتها الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة.

القسم الثاني : كان مركزه السياسي هو مدينة آشور ، في القرنين الأخيرين من العهد الآشوري الوسيط ، وقد حكم في هذين القرنين مجموعة من الملوك الآشوريين ، أولهم تجلاتبلصر الأول وأخرهم آشور دان الثاني والذي قامت بعد مدة من حكمه الإمبراطورية الآشورية الأولى .

ومن الأمور المهمة في هذين القرنين هو تعاظم النفوذ والضغط الآرامي في العراق القديم ، والذي أدى في نهايات القرن الحادي عشر إلى إسقاط سلالة بابل الرابعة (سلالة ايسن الثانية) بحدود عام ١٠٢٦ قبل الميلاد . علما بأن بداية القرن الحادي عشر قبل الميلاد اتصفت بالصراعات القوية بين البابليين والآشوريين والتي سعى الطرفان من خلالها إلى السيطرة على العراق القديم بأسره ، وذلك بإخضاع الطرف الأخر لسلطانه ، إلا إن الطرفين تجاوزا هذه الخلافات والصراعات ، وتحالفا فيما بينهما ليقفا بوجه الآراميين ، ولكنهما لم يفلحا فيما هدفا إليه ، وهذا ما سنوضحه في متن البحث .

بما إن هذا البحث يتناول الأوضاع السياسية في العراق القديم في القرنين الحادي عشر والعاشر قبل الميلاد فهو ينقسم زمانيا إلى قسمين هما :

أولا : الوضع السياسي في العراق في القرن الحادي عشر قبل الميلاد

بدأ هذا القرن وكان العراق القديم يحكم من قبل الملكين مردوخ نادن آخي في بابل ، الذي حكم ثمانية عشر عاما امتدت من ١٠٩٩-١٠٨٢ ق. م [١] . وتجلاتبلصر الأول في آشور والذي حكم مدة تسع وثلاثين عاما امتدت من ١١١٥-١٠٧٧ ق. م [٢] .

اتسمت العلاقة بين هذين الملكين بالعداء الذي وصل في بعض الأوقات إلى الحرب ، وعلى الرغم من امتلاك مردوخ نادن آخي قوة تمكن بفضلها من إحراز بعض الانتصارات على الدولة الآشورية [٣] ، إلا إن ذلك لا يعني ضعف الملك الآشوري تجلاتبلصر الأول الذي كان يحارب في الجهة الغربية ضد الأقوام الآرامية [٤] ، مما سهل على البابليين التقدم شمالا مستغلين انشغال الآشوريين بالحرب ضد الآراميين . إن الملك تجلاتبلصر الأول يمثل الصحوة الآشورية بعد مدة من الضعف وتردي الأوضاع السياسية في بلاد آشور بسبب الضغط الخارجي المتمثل بالبابليين من الجنوب والآراميين من الغرب [٥] .

فقد تمكن هذا الملك من التصدي لهجمات الآراميين والحق بهم الهزيمة [٦] ، ولاحقهم إلى داخل بلاد الشام فوصل إلى جبل بشرى معقلهم هناك ، ولكن بادية الشام في ذلك الوقت كانت ممتلئة بالأقوام الآرامية التي تحاول النزوح إلى بلاد النهرين [٧] .

خلف لنا الملك الاشورى تجلاتبلصر الأول نصا كتابيا أشار فيه إلى المدى الذي وصل إليه هذا الملك بقواته حيث وصل إلى الساحل الفينيقي و تمكن من فرض الجزية على ارفاد و بيبلوس و سيدون ، وذكر انه جلب غنائم كثيرة من حملاته هذه [٨] .

و يذكر لنا هذا الملك أيضا عدد المعارك التي خاضها ضد الآراميين ، و يصف أحدى هذه المعارك حيث عبر نهر الفرات مرتين في عام واحد ، ثم يذكر لنا أن بلادهم هي امورو [٨] ، و يحدد لنا بعد ذلك الرقعة الجغرافية التي تمركز بها الآراميون الممتدة من أنات حتى رابيقوم [٩] ، و هذا النص دون فيه الاتى :-(نازلت الاحلامو- آراميين في ثمان و عشرين معركة ، و في أحدى حملاتي عبرت الفرات مرتين في غضون عام واحد ، و لقد هزمتهم في كل مكان من تدمر الكائنة في بلد امورو ، و أنات الواقعة في بلد سوخو ، حتى رابيقوم التي تقع في كاردنياش و جلبت ممتلكاتهم أسلابا إلى مدينتي أشور) [١٠] .

هذا و لم يكن الخطر الارامى هو الخطر الأوحد الذي يهدد الدولة الآشورية في عهد تجلاتبلصر الأول بل كان المشكينيون يشكلون خطرا من الشمال ، و بخاصة بعد أن عبروا جبال طوروس بعدد كبير من المقاتلين و زحفوا باتجاه بلاد أشور و بالتحديد العاصمة نينوى ، إلا إنهم لم يفلحوا بفضل ما امتلك تجلاتبلصر الأول من قوة و مقدرة على ادارة المعارك ، هذا و لم يكتف هذا الملك بصد هجماتهم بل لاحقهم إلى اعالى الجبال و توغل في عمق أرمينيا و أقام نصبا في ملازكيرد الكائنة خلف بحيرة وان [١١] ، و كذلك قامت جيوشه بتطهير أراضى موسرى و كوماني في جبال زاكروس من الجيوش المعادية [١٢] .

أما فيما يخص ملك بابل الآنف الذكر الذي عاصر تجلاتبلصر الأول فلم تقتصر أعماله على الجانب العسكري بل كان بناءا شيد العديد من الأبنية ووثقها بنصوص كتابية عديدة ، و كذلك اهتم بأعمار العديد من مدن العراق القديمة من أهمها تلك الأعمال العمرانية في العاصمة بابل و كذلك مدينة أور فقد تلقب بلقب مطعم أور [١٣] ، ومن الإبداعات التي أوجدها هذا الملك هو وضع اسمه في عقود البيع و الشراء ليضمن لها صفة رسمية توجب الالتزام بها [١٤]

انتهى حكم الملك مردوخ نادن آخى فخلفه في الحكم ابنه مردوخ شابك زيري و عاصر هذا الملك ثلاثة من الملوك الآشوريين هم تجلاتبلصر الأول و أشارد - ابل - أيكور و الملك أشور - بيل - كالا و علاقته بالملكين الأولين غير معروفة أما علاقته بالملك الثالث فقد كانت ودية ، إذ ترك الطرفان حالة الحرب و العداء و صارا إلى اتفاق مشترك يهدف إلى الدفاع المشترك ضد الآراميين [١٥]. و هذا ما وثق بنص كتابي جاء فيه (في عهد أشور - بيل - كالا ، ملك أشور ومردخ شابك زيري ملك بابل

عقد اتفاق ودي) [١٦] . و مما يجدر ذكره أن الآشوريين امتلكوا قوة لا يستهان بها في هذا الوقت ، إلا إنهم و على الرغم من هذه القوة لم يتمكنوا من القضاء على الآراميين [١٧] .

مات ملك بابل و الملك الاشورى أشور ـ بيل ـ كالا ما زال في الحكم فتدخل في عرش بابل فأوصل تدخله الملك ادد ـ ابلا_ أدنا إلى العرش البابلي ، فعاصر هذا الملك الذي امتد حكمه لاثنين و عشرين عاما أربعة ملوك من الآشوريين هم على التوالي أشور بيل كالا ، أريبا ادد الثاني ، شمشى ادد الرابع و أشور ناصر بال الأول [١٨] ، ان علاقته بالدولة الآشورية كانت ودية و لم تشهد نزاعات إلا في أوقات محدودة جدا ، و من أهم ما سجل في هذه العلاقة هي المعاهدة التي عقدت بين البابليين و الآشوريين و التي ختمت بمصاهرة سياسية تزوج بموجبها الملك الاشورى أشور ـ بيل ـ كالا من ابنة ملك بابل ادد ـ ابلا ـ أدنا [١٩] . و دون بهذه المناسبة نص كتابي جاء فيه ((ملك أشور ـ بيل ـ كالا تزوج من ابنة ادد ـ ابلا ـ أدنا ، ملكة بابل و سار بها بمعية مهرها الضخم إلى أشور فاتحد شعب أشور مع بابل سوية [٢٠] .

و يذهب بعض الباحثين إلى أن الملك ادد ـ ابلا ـ ادنا كان من اصل ارامى ، بدليل تمكن الآراميين من التوغل إلى المناطق الجنوبية من بلاد بابل و تأسيسهم لممالك و إمارات عدة [٢١] ، و كذلك يستدلون برأيهم هذا على اسم الملك الذي كان اسما آراميا ، إلا أنى لا أجد في هذين الدليلين الكفاية لإرجاع أصله إلى الآراميين فالدليل الأول ضعيف لان اندفاع الآراميين كان محصلة حتمية بسبب الموجات البشرية الكبيرة التي كانت تعانى من مجاعة في اعالى الفرات فنزوحها إلى وسط و جنوب العراق أمر ليس بالغريب ولا الأول من نوعه فقد سبقهم بذلك الاموريون [٢٢] ، و أما الدليل الثاني وهو الاسم الارامى فهو ضعيف أيضا لأننا نمتلك أدلة كثيرة على اتخاذ الاكدين اسماءً سومرية ، و السومريين أسماء أكدية، والحال كذلك ينطبق كذلك على الكشيين الذين تسموا بأسماء بابلية ، هذا فضلا عن امتلاكنا لدليل يناقض الراى السابق وهو أن المفروغ منه أن الآراميين قاموا بهجمات على المدن العراقية أسفرت عن تدمير لتلك المدن و طال التدمير ألاماكن المقدسة في كل من سبار ، أكد ، دير ، نفر و بور سبا في حين نجد أن الملك ادد ـ ابلا ـ أدنا يقوم بعمل معاكس فيعمد إلى اعمار هذه المدن و معابدها و يقدم الهدايا و القرابين لألهتهم.

استمرت العلاقة بين بابل و أشور على هذا النحو من الهدوء و لم تشهد المدة بعد ادد ـ ابلا ـ أدنا إحداثا تذكر فقد حلت مدة ضعف استمرت حتى نهاية سلالة بابل الرابعة في حدود ١٠٢٦ ق . م ، و التي لا نعرف كيف انتهت بالضبط. لكن الأستاذ طه باقر يرجح أنها انهارت من جراء ضغط جماعات أخرى من الآراميين [٢٣] ، فأعقبها في الحكم عدة سلالات لا نعرف عنها سوى تسلسلها بالنسبة السلالات الأخرى و أسماء ملوكها حسب ما جاء في إثبات الملوك البابلية [٢٤] .

فقد حكم بلاد بابل في المدة الواقعة بين ١٠٢٦ ق . م و بدايات القرن العاشر سلالتين هي هما سلالة القطر البحري الثانية التي أسسها سمبا ـ شباك و سلالة بازى التي أسسها اى اولماش شاكن شومى ، و هاتان السلالتان من السلالات الضعيفة جدا [٢٥] .

إن الحالة السياسية في بلاد أشور بعد حكم الملك أشور بيل كالا و حتى بدايات القرن العاشر لم تكن بأحسن مما كانت عليه بلاد بابل فقد ازداد الضعف الارامى ، و حكم البلاد مجموعة من الملوك الضعفاء الذين لم يكونوا قادرين على النهوض بالبلاد فقد حكم بعده أشور بيل كالا حتى بدايات القرن العاشر ستة ملوك لم تشهد البلاد إنجازات تذكر في عهدهم [٢٦] .

ثانيا : الوضع السياسي في العراق في القرن العاشر قبل الميلاد.

بعد أن انتهت سلالة بابل الرابعة سيطرت على بلاد بابل سلالة القطر البحري الثانية و سلالة بابل الخامسة و كان ملوكها يحملون أسماء كيشية [٢٧] و هؤلاء الملوك هم سمبار شباك الذي حكم سبعة عشر عاما امتدت من ١٠٢٤ ق.م ، إلى ١٠٠٧ ق. م و كانت مدة حكمه ضعيفة و مصادرنا عنها قليلة جدا جاء بعده أيا موكن زيرى الذي حكم اقل من عام واحد ثم جاء الملك كشو ـ نادن آخى و حكم عامين فقط. بنهاية حكمه انتهى حكم هذه السلالة [٢٨] ، فجاءت بعدها سلالة بابل السادسة أو ما يعرف باسم سلالة بازى و هي عائلة احتل أفرادها مناصب مهمة في عهد مردوخ نادن آخى [٢٩] وملوك هذه السلالة ثلاثة أولهم هو ((اى ـ اولماش ـ شاكن شومى)) الذي حكم ستة سنوات امتدت من ١٠٠٣ ق. م إلى ٩٨٧ ق. م ، و من ثم الملك الأخير في هذه السلالة و هو شركتى ـ شوقامونا و حكم لسنة واحدة [٣٠] .

ان أهم ما يميز هذه السلالة بخاصة و الوضع العام في العراق القديم بعامة شمالا ووسطا و جنوبا هو ضعف الملوك و تزايد الأخطار الخارجية ، و اشد هذه الأخطار هو الاندفاع الارامى نحو العراق بل و سيطرتهم على المراكز الحضارية فيه و بخاصة في بلاد بابل [٣١] و من ثم جاء دور سلالة بابل السابعة التي حكم فيها ملك واحد اسمه يدل على اصل اجنبى وضع بمفرده في قائمة الملوك البابلية (إثبات الملوك البابلية) و هذا الملك هو ((ماربينى ـ ابلا ـ اوصر)) الذي حكم لخمس سنوات امتدت من ٩٨٣ ق .م و حتى ٩٧٨ ق. م [٣٢] .

بعد ذلك قامت سلالة بابل الثامنة التي أسسها نابو موكن ايلى و ذلك بحدود سنة ٩٧٧ ق . م و امتد حكمه لمدة طويلة جاوزت الخمس و ثلاثين عاما [٣٣] ، و في عهده تدهورت أحوال البلاد كثيرا فلوحظت شتى صنوف نذر السوء ، و امسى الآراميون أعداء لبابل فقد قاموا بقطع خطوط المواصلات بين بابل و توابعها، مما أدى إلى تعذر الاحتفال بعيد راس السنة الذي يتوجب فيه نقل التماثيل من و إلى مدينة بابل [٣٤] ، فعد هذا حرمانا حقيقيا للبابليين من الاحتفال بعيدهم ، إذ كان الاحتفال بعيد راس السنة أهم حدث ديني سنوي ، حيث كان الملك يتناول يد الإله مردوخ و تعد بركة الإله من الأمور المهمة جدا في ازدهار البلاد ، و إن تعطيل مثل هذا الاحتفال يقدم لنا دليلا واضحا على حالة اللااستقرار التي كانت تمر بها بلاد بابل بعامة و العاصمة بخاصة [٣٥] .

و في نهايات حكم سلالة بابل الثامنة بزغ نجم الآشوريين من جديد و استعادوا قوتهم و ابتدأ العهد الاشورى الحديث المتمثل بقيام الإمبراطورية الآشورية الأولى في سنة ٩١١ ق . م ، و على يد الملك ادد نيرارى الثاني فصارت بلاد بابل تابعة للآشوريين و بقيت على هذا الحال حتى قيام الدولة البابلية الحديثة .

أما فيما يخص بلاد أشور و حالتها السياسية في القرن العاشر فلم تكن حتى نهايات هذا القرن بأحسن حال من بلاد بابل ، إلا أن الآشوريين تمكنوا في النهاية من بناء قوة مثلت العصر الذهبي لهم ، و لنعد إلى بدايات القرن ، فقد حكم في بلاد أشور خمسة ملوك هم على التوالي أشور ـ رابى الثاني الذي حكم مدة طويلة وصلت إلى أربعين عاما امتدت من المدة الواقعة بين عامي ١٠١٣ ـ ٩٧٣ ق.م. ، و على الرغم من هذه المدة الطويلة إلا أن حكمه لم يكن مؤثرا بسبب الضعف العام الذي تمر به البلاد [٣٦] . و جاء بعده إلى الحكم أشور ـ ريش ـ ايشى الثانى الذي حكم أربعة أعوام شغلت المدة بين عامي ٩٧٢ ـ ٩٦٨ ق. م [٣٧] . خلفه في الحكم تجلا تبلصر الثانى الذي حكم اثنين و ثلاثين عاما (٩٦٧ ـ ٩٣٥ ق . م) و في عهده وصل الآراميون إلى المنطقة المحيطة بنصيبين في منتصف الطريق بين الخابور و دجلة [٣٨] ، و لم تشر المصادر التاريخية إلى العمل الذي قام به هذا الملك في هذا الظرف. جاء بعده الى الحكم الملك أشور ـ دان الثانى الذي حكم اثنين و عشرين عاما (٩٣٤ ـ ٩١٢ ق. م) و تشير المصادر التاريخية إلى انه قام بعمل عسكري بالضد من الآراميين ، إذ تمكن من إجبارهم على التراجع عن المناطق التي وصلوها في عهد سلفه [٣٩] ، و بعد هذا الملك جاء إلى الحكم الملك ادد نيرارى الثانى الذي حكم في المدة الواقعة بين ٩١١ ـ ٨٩١ ق . م و في عهده تأسست الإمبراطورية الآشورية الأولى التي بلغت من المجد ما لم تبلغه اى من ممالك أو إمبراطوريات العالم القديم .

الخاتمة :

أن دراسة الأوضاع السياسية للعراق القديم في القرنين الحادي عشر و العاشر قبل الميلاد أظهرت جملة أمور من أهمها إن البلاد كانت مقسمة إلى قسمين رئيسيين هما بلاد بابل و بلاد أشور و كل شطر يحكم من قبل ملوك مستقلين تتفاوت العلاقة فيما بينهم بين حرب و صدامات عسكرية و اتفاق ووئام وكانت المصالح السياسية هي صاحبة القول الفصل فيها .

في بداية القرن الحادي عشر كانت بلاد بابل أكثر استقرارا و أكثر قوة بفضل ما امتلك حكام سلالة بابل الرابعة من مؤهلات ، و من ثم تفوقت بلاد أشور و بالتحديد في عهد ملكها القوى تجلاتبلصر الأول و بعد وفاته كانت كل من بابل و أشور تمر بمرحلة ضعف سببها ضغط الأقوام من خارج الحدود ، هذا الأمر الذي أدى بالطرفين إلى تجاوز خلافاتهما و الاتحاد لصد الخطر الخارجي ، و كان اشد هذه الأخطار الخارجية هو ضغط القبائل الآرامية التي تمكنت في أخر الأمر من بلاد بابل و أضعفت إلى حد كبير بلاد أشور والتي قدر لها أن تستعيد قوتها و تسيطر على العراق بشطريه بابل و أشور و كان ذلك في نهايات القرن العاشر عندما أسس الملك الاشورى ادد نيرارى الثانى الإمبراطورية الآشورية الأولى بحدود ٩١١ ق . م فابتدأ عهدا جديدا هو العهد الاشورى الحديث الذي ضم أعظم إمبراطورية في تاريخ العالم القديم .

الهوامش والمصادر :

- القران الكريم .

١- اوبنهايم ، ليو ، بلاد ما بين النهرين ،(بغداد- ١٩٨٦) ، ترجمة سعدى فيضي عبد الرزاق ، ص٤٤٨.

٢- نفسه ، ص ٤٦١ .

٣- الحسيني ، عباس على ، التاريخ السياسي لمدينة أيسن تحت حكم السلالتين الأولى ٢٠١٧ - ١٧٩٤ ق . م و الثانية ١١٥٦ - ١٠٢٦ ق . م ، أطروحة ماجستير غير منشورة ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٠م ، ص ٧٣

4- Grayson , A. k , "problematical battles in Mesopotamia History" in AS6, (1965), p.338

٥- الآراميون :- من الأقوام الجزيرية التي نزحت باتجاه بلاد الشام و كان ذلك بحدود منتصف الألف الثانى قبل الميلاد و استقروا في أواسط الفرات و اخذوا من الأقوام العربية المجاورة بعض المظاهر الحضارية لكنهم حافظوا على لغتهم التي انتشرت فيما بعد إلى إرجاء واسعة من منطقة الشرق الأدنى بفضل أبجديتها. أن أول ذكر لهم يرجع إلى عهد الملك الاشورى تجلاتبلصر الأول و لا يعرف معنى اسمهم بالضبط و المرجح انه اشتقاق من كلمة ارم التي ورد ذكرها في القران الكريم جاء من اسمهم ((بسم الله الرحمن الرحيم :- ارم ذات العماد)) آية ٧ سورة الفجر ينظر للتفصيل حول ذلك ، جوهر ، حسن محمد ، لبنان أرضها و تاريخها و حياة شعبها (بيروت ، د.ت) ص٧٦ - ٨٠.

6-Brinkman,G.A.,A political History of Post –kassite Babylonian 1158-722,(Rome1968) ,p.361.

٧- رو ، جورج ، العراق القديم ، (بغداد-١٩٨٦) ، ترجمة حسين علوان ، ص ٣٧٥ .

٨ - نفسه ، ص ٣٧٦ .

٩ - رابيقوم :- واحدة من الممالك الامورية التي قامت في العهد البابلي القديم و كان لها اثر في تاريخ العراق في ذلك الوقت لما تمتعت به من مكانة سياسية و ما لها من موقع مؤثر فهى تقع على نهر الفرات في منطقة الرمادي الحالية.

١٠ - رو ، جورج ، المصدر السابق ، ص ٣٧٥ ، و ينظر كذلك ٣٦٦ .Brinkman , Op.cit, p365

١١- نفسه ،ص ٣٧٥.

١٢ - نفسه ،ص ٣٧٥ .

13 – Woolly , L, "Royal Inscription", in UE6 , (1968), p.50.

١٤- الحسيني ، عباس على ، المصدر السابق ، ص ٧٤ .

١٥- نفسه ، ص .١١١

16- Frame , G ., Rulers of Babylonian from the Second dynasty of Isin to the end of Assyrian Domination (Tornto 1996) ,p.45.

١٧ـ ساكز ، هاري ، قوة أشور (بغداد ـ١٩٩٩) ، ترجمة عامر سليمان ، ص ١٠٣.
١٨ـ باقر ، طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ج١، (بغداد ـ ١٩٧٣) ، ص ٦٢٤ .
١٩ ـ الحسيني ، عباس علي ، " الزواج السياسي في العراق القديم " ، مجلة القادسية ٢ ، ٢٠٠٢ م ، ص ٥٢ .
٢١ ـ باقر ، طه ، المصدر السابق ، ص ٤٦٣.
٢٢ ـ دونو بت ، سومير ، "الآراميون" ، سومر ١٦ ، (١٩٦٣)، ترجمة البير ابونا ، ص ١٠١ .
٢٣ ـ باقر ، طه ، المصدر السابق ،ص ٤٦٣ .
٢٤ ـ نفسه ، ص ٣٦٣ .
٢٥ ـ باقر ، طه ، و آخرون ، تاريخ العراق القديم ، ج١ ، (بغداد ـ ١٩٨٠) ، ص ١٩٧ .
٢٦ ـ صالح ، وليد محمد ، العلاقات السياسية للدولة الآشورية ، أطروحة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد ، ١٩٧٦ ص ٧٥ .
٢٧ ـ اوتس ، جون ، بابل تاريخ مصور (بغداد ١٩٩٠) ، ترجمة سمير عبد الرحيم الجلبي ، ص ١٦٦.
٢٨ـ اعتمدت في موضوع ملوك هذه السلالة و مدد حكمهم على إثبات الملوك البابلية ، ينظر باقر ، طه ، مقدمة ..... ، ص ٦١٨ .
٢٩ ـ اوتس ، جون ، المصدر السابق ، ص ١٦٦ .
٣٠ ـ ينظر حول ذلك إثبات الملوك البابلية ، هامش رقم ٢٨ .
٣١ ـ دونو ويت ، سومير ، المصدر السابق ، ص ١٠٢ .
٣٢ ـ اوتس ، جون ، المصدر السابق ، ص ١٦٦ .
٣٣ ـ باقر ، طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات ... ، ص ٦١٨ .
34- King , W., Chroncales Concerning Early Babylonian kings, (London, 1907) , pp.143 – 54.
٣٥ ـ اوتس ، جون ، المصدر السابق ، ص ١٦٧ .
٣٦ ـ ساركز ، هاري ، المصدر السابق ، ص ١٢٨ .
٣٧ ـ باقر ، طه ، مقدمة ... ، ص ٦٢٤
٣٨ ـ رو ، جورج ، المصدر السابق ، ص ٣٧٧ .
٣٩ ـ نفسه ، ص ٣٧٧ .

Abstracts

The study of the political side in the ancient Iraq ,in the tenth and eleventh centuries many of the great events was took place in it. In the history of that area which met many of events one of these is the increase of the pressure on the area that divided in to two parts Babylon in the Center and South ant Assure in the north and the other thing is that in these two parts most of the time was spend in wars between them but they forget their augments if they exposed into an outer danger and that what is clear in the search.

Andover the political finance played an important part in manner the relation ship between each of Babylon and Assur that the case is changed from wars in to piece and what indicated in the tutor that the Assyrians became the controllers on the political in whole of the ancient Iraq .